بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَى وُجُوبِ تَفْنِيدِ شُبُهَاتِ الْمُخَالِفِينَ، وَقَطْعِ دَابِرِهِمْ، بِالْكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَالْأَثَرِ، وَإِلَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يُوَفِّ الرَّادُّ حَقَّ الدِّينِ عَلَيْهِ، وَلَمْ تَبْرَأْ ذِمَّتُهُ أَمَامَ اللَّهِ تَعَالَى. كَمَا هُوَ الْحَاصِلُ مِنْ رُدُودِ الْمُتَعَالِمِينَ، وَالْمُمَيِّعِينَ، وَالْمُقَلِّدِينَ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمُبْتَدِعِينَ، وَهِيَ ضَعِيفَةٌ جِدًّا، لَمْ يُوَفُّوا بِمُوجِبِ حَقِّ الدِّينِ فِي ذَلِكَ، وَلَمْ يُفِيدُوا بِكَلَامِهِمْ، وَعِلْمِهِمِ الْأُمَّةَ، بَلْ وَقَعُوا فِي الْبِدَعِ، كَمَا وَقَعَ الْمُبْتَدِعُونَ! بَلْ وَنَشَرُوا الْأَحَادِيثَ الضَّعِيفَةَ فِي الْأُمَّةِ.

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْفَتَاوَىٰ (ج ٢٠ ص ١٦٤): (فَكُلُّ مَنْ لَمْ يُنَاظِرْ: أَهْلَ الْإِلْحَادِ وَالْبِدَعِ؛ مُنَاظَرَةً تَقْطَعُ دَابِرَهُمْ، لَمْ يَكُنْ أَعْطَىٰ الْإِسْلَامَ حَقَّهُ، وَلَا وَفَّىٰ بِمُوجِبِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ[1]، وَلَا حَصَلَ بِكَلَامِهِ مِنْ شِفَاءِ الصُّدُورِ، وَطُمَأْنِينَةِ النُّفُوسِ، وَلَا أَفَادَ كَلَامُهُ الْعِلْمَ وَالْيَقِينَ). اهـ

تأليف فضيلة الشيخ
فوزي بن عبد الله بن محمد الحميدي الأثري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

---

(١) مثل: ردود: «ربيع المدخلي»، و«بدر العتيبي»، و«سالم الطويل»، و«محمد بازمول»، و«عبد الله الجربوع»، و«عبيد الجابري»، و«سليمان الرحيلي»، و«عبد المحسن العباد»، و«صالح السحيمي»، و«عبد الرزاق البدر»، و«حسن مشهور»، و«عدنان عرعور»، و«عثمان الخميس» وغيرهم، فردودهم: ضعيفة علىٰ المبتدعة، ما وفوا بموجب العلم والإيمان، بل وقعوا في البدع، بمثل ما وقع المبتدعة.